

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1914 @ بينهما فان بغت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر ا (فقال له معاوية فما الذي تريد قال أن تخلوا بيننا وبين الماء فو ا لتخلن بيننا وبين الماء أو لنضعن أسيافنا على عواتقنا ثم نمضي حتى نرد الماء أو نموت دونه فقال معاوية لأبي الاعور عمرو بن سفيان يا أبا عبد ا خل بين اخواننا وبين الماء فقال أبو الاعور لمعاوية كلا و ا يا أم عبد ا لا نخلي بينهم وبين الماء فلم يلبثوا بعد ذلك إلا قليلا حتى كان الصلح بينهم ثم انصرف معاوية الى الشام بأهل الشام وعلي الى العراق بأهل العراق . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن قال أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس قال أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي قال أخبرنا أبو رفاعة عبد ا بن محمد ابن عمر بن حبيب العدوي قال حدثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان عن إسماعيل عن قيس قال دخل الأشعث بن قيس على علي في شيء فتهدده بالموت فقال علي بالموت تهددني ما أبالي سقط علي أو سقطت عليه هاتوا له جامعة وقيدا قال ثم أوماً الى اصحابه فطلبوا اليه فيه قال فتركه قال سفيان فحدثني ابن جعفر ابن محمد عن أبيه قال فسمعوا لصوت رجله حفيفا قال علي فرقناه ففرق . أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة ا بن محمد الشيرازي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن قال قرأنا على أبي عبد ا يحيى بن الحسن ابن البناء عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا علي بن محمد بن خرفة ح . قال وقرأنا على أبي عبد ا عن أبي الحسن بن الآبنوسي قال أخبرنا أحمد ابن عبيد بن الفضل بن يبرى قالا أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابن أبي خيثمة قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا عبيد ا بن موسى عن شيخ قد سماه عن أبي اسحق قال صليت الفجر في مسجد الأشعث أطلب غريما لي فلما صلى الإمام وضع رجل بين يدي حلة ونعلا فقلت اني لست من أهل هذا المسجد فقال ان الأشعث يعني ابن قيس قدم البارحة من مكة وأمر لكل من صلى في المسجد بحلة ونعل